

سلسلة الهدى والنور {{2601}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

سبع سنين او ما شابه ذلك انا اعرف هذا ولعلك تعلم اني زرت الكويت مرة واكثر من مرة لا مرة واحدة لكن آآ الان اه رجلي لا

تساعدني والا كنت ائتمرتك - 00:00:00

ثم ربما حججته لكن واهل العظم مني نبدأ باليمين اذا كان الاستاذ عنده شيء انظر من ذبح ذبيحته فنسي ان يسمع. نسي ايه؟ ان

يسمي الله. اه. هل تحل ام لا - 00:00:22

هل تحل يحل اكله تحل له نعم لان النسيان عذر مرهون مؤاخذه عليه كما هو الاصل والقاعدة فاذا قيل بالمؤاخذه في بعض المواطن

وذلك لنص خاص لقوله عليه السلام وضع عن امتي - 00:00:46

الخطأ والنسيان وما الشكر وعليه وقبل ذلك قوله تعالى في القرآن ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ونزلت الاجابة من ربنا عز وجل

فوق عرشه كان كلما قال المؤمنون - 00:01:12

الا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا الى اخر الدعاء يقول الرب تبارك وتعالى والله عز وجل قد يعني تلتف وتترأف وترحم بهذه الامة فلم

يؤاخذها الا بما تعمده قلوبهم الشيخ ابن عثيمين فتوى انه - 00:01:37

يعني النسيان هنا يرفع الائم. اما الذبيحة يعني لا تحل من اصلها هذا رأي الحنفية القاعدة لهم تخالف رأي الجمهور يعني فاريد

الحديث السابق وضع عن امتي الخطأ والنسيان تلفوا بالتفسير - 00:02:06

الجمهور وضع الائم والتكثيف معا اما الاحناف فيقولون وضع الائم دون التكليف ومن الاختلاف في تفسير هذا الحديث يتفرع

الاختلاف في الفروع التي يعني ترد فكل يحيل بها على تفسيره للحديث - 00:02:31

فمن كان تفسيره انه يعني وضع الائم فقط يقول لابد من الاعداء بكل حكم ترتب عليه نسيان الا ما استثناه النص والعكس بالعكس

تماما من كان يفسر الحديث تفسير الاوسع - 00:03:05

ونحن مع الموسعين آآ ان الله عز وجل وضع ورفع الخطأ والمؤاخذه اثما وتكليف اربح لما جاء الدليل المكلف فيرحمك الله ولذلك فما

نقلته عن الشيخ اذا كان النخل طبعاً صحيحاً - 00:03:29

فهذا رأي مسبق اليه من كثير الاذان ونحن نقول برأي الاخر كما سمعتك انفا اضع الى ذلك ان تكليف الناس ومؤاخذتهم بهذا فيما

ينسون فهو يشبه تكليف ما لا يطاق - 00:03:58

وهذا ايضا ليس من مذهب اهل السنة خلافا لما نقله فالامام الغزالي في كتاب الاحياء حيث ذكر ان لله ان يكلف عباده بما لا يطيقون

وهذا خلاف القرآن الكريم من سافر في معصية - 00:04:29

كفعل الفواحش وشرب الخمر هل يجوز ان له ان يقصر الصلاة ام لا آآ الخلاف في هذه المسألة معروف ايضا لكنني اقول من سافر لهذا

القصد فليس له ترخص اما من سافر - 00:04:58

ومن طبيعته ان يخالف لم يتقصده السفر ليخالف وانما تقع منه المعاصي والمخالفة فهذا لا هو ان يترخص وضح لك الفرق؟ نعم نعم.

الحمد لله ف وقت الجماعة انظر المسلمون في السويد - 00:05:21

في دولة اوروبية في رمضان الفطر عندهم ثلاث ساعات فقط يعني تغيب الشمس الساعة العاشرة وتشرق في الواحدة. وين؟ في

السويد السويد نعم. نعم هناك يعني المسلمون. اه انه معروف. فثلاث ساعات فقط يفطرون - [00:05:45](#)

واحد وعشرين ساعة يصومون فوجدوا مشقة كما نقلني احد الاخوة انه ارسلوا يعني يفتالهم البعض ان يصوموا ويفطروا على ميقات الحرم المكي فالفتوى هذي يعني ما نرى هذه الفتوى صوابا - [00:06:04](#)

لانا نعكس الموضوع فنقول سيأتيهم اصل ينعكس الامر معهم آآ يصومون ثلاث آآ ساعات او قريبة من ذلك ويفطرون بقية الاربعة وعشرين ساعة واضح هنا وانت داري شيء من ما يسمى بالجغرافيا. نعم - [00:06:27](#)

يعني انت ما تعرف انه الشمس يعني في القطب الشمالي تغيب نصف سنة على طول فلا يرونها والنص الثاني يبقى على العكس من ذلك تماما تعرف هذا ولا لا؟ انا بضاعتي في الجغرافيا مزده يا شيخ - [00:06:54](#)

ما تعرف هذا امر معروف نعم وبين هذا وهذا فصول في تلك البلاد يعني من كان في القطبين فيمر عليه الليل نصف السنة وفي المقابل نهار نصف السنة هذا - [00:07:15](#)

يأتي سؤال هنا ماذا يفعلون لكن الذين هم دونهم واقرب الى الينا الى الخط الاستواء هؤلاء كلما اقتربوا الينا كلما اعتدل الوقت معهم تعرف الخط الاجتواع انه الليل والنهار متساوي تماما. نعم - [00:07:39](#)

اه لكن كلما علا او دنا نزل يختلف الامر تماما فيأتي وقت في هديك البلاد مقابل العشرين ساعة او الاحدى وعشرين ساعة اللي بيصوموها وبيقابلها مثل الساعات افطار يأتي بعد نصف سنة تقريبا العكس تماما - [00:08:03](#)

ولذلك فنحن نقول لهم حسابكم مدخر فيما سيأتي ولا نفتيهم بان يصوموا بالنسبة لجوارهم لان هؤلاء آآ يصدق عليهم الايات اكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسوء من الفجر - [00:08:31](#)

بخلاف الذين قلنا لك عنهم في القطب الشمالي لا يرون شمسا مطلقا لا صباح ولا عشاء ولا اي شيء فهؤلاء يقدرتون تقديرا كما جاء التصريح بذلك في حديث الدجال الصحيح - [00:08:57](#)

الذي فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اخبر اصحابه بان الدجال يخرج في كم يوم ثلاثين يوم ولا اربعين يوم اربعين يوم فيوم ايامه طوله طول سنة - [00:09:19](#)

واليوم الاخر طوله طول شهر والثالث ثلث الاسبوع وبقية ايامه كايامكم هذه. جاء السؤال كيف يكون الصلاة قال فاقدروا لها قدرها اذا تقدير هالسنة هذه طويلة بدن يقدرها المسلمون حسب ايش - [00:09:38](#)

ما كان معهودا عندهم الان في وجود الساعات من الميسر جدا انه يقدره لو فرضنا انه اصاب المسلمين ليل دامس طيلة السنة فاختلف الليل والنهار وهذا يقع كما قلنا انفا في القطبين الشمالي والجنوبي. هذا لا بد له من تقدير - [00:10:02](#)

اما كل بلد يرى الشمس تطلع وتغرب وما يترتب من وراء ذلك من الفجر هؤلاء لابد ان يصوموا ولو قال مدة الصيام عليهم وربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم - [00:10:26](#)

ولو شاء الله لاعتككم ما شاء الله لا يلعت والحمد لله لكن اذا وقع في بعض البلاد مثل هذه الصورة فسيأتيهم الراحة المضاعفة مقابل تلك المشقة الزائدة هذا هو جوابي وهو صوابي ان شاء الله - [00:10:50](#)

يا شيخ هناك يعني عندنا في الكويت بين مجموعة الشباب والمسلم ملتزم تجد البعض لا يرتاح للآخرين فيعني ما ينخم عليه في به الله المستعان. لكن يقول انا ما ارتاح له انا شخصا نفسي لا تطمئن لي - [00:11:19](#)

واذا يعني انكر عليه او ما اشبه ذلك استشهد بحديث وحشي عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم غيب عني وجهه فوحشي جاء تائبا الى النبي وسلم قال غيب عني وجهي - [00:11:38](#)

فهنا يعني قارنوا الحالة النفسية الرجل جاءه تائب فيستشهدون بهذا الحديث يعني او تزيدنا ايضا الاستشهاد في محله هو صحيح جاء دائما لكن في نفس الرسول عليه السلام حسرة لا تمحيها الايام ولا الزمان - [00:11:49](#)

بسبب قتل وحشي لعمي حمزة فماذا فعل هذا الذي لا يرتاح اليه؟ مع هذا الذي لا يرتاح الذي فعله معه لا شيء. ولذلك فهذا الاستدلال في الواقع يدلنا اننا نعيش في زمن - [00:12:13](#)

اه قد تزيب الناس قبل ان يتحصروا وتعالموا وهم جهال وليسوا بعلماء فهذا الاستدلال حزين جدا لانه لا يطابق الحادثة ام ان انسانا قتل اخا لمسلم ظلما وبغيا وعنوانا وجاء اليه تائبا - [00:12:34](#)

وظهر من منطلقه في حياته انه تائب فعلا. لكن قال لو غيب عني وجهك هذا ليس كذلك لانه هذا قتل اخاه ظلما فلا يريد ان يتعكر صفو حياته برؤية وجه قاتل اخيه مثلا - [00:13:03](#)

فالمسألة تختلف ونسأل الله عز وجل ان يفقهنا في الدين ويعلمنا التأويل هل هو اثم بذلك يا شيخ لا شك لانه هذا من التدابر والتقاطع نعم وبلاش اتباع له طيب سؤال اصولي يا شيخ - [00:13:24](#)

انها ادلة التشريع المختلف فيها العرف فالبعض يعني يجيزه والبعض ينكره فلو تبسطون القول في هذه المسألة العرف يا اخي ليس له علاقة بالاحكام الشرعية وانما له علاقة بعض الالفاظ التي قد يتكلم بها بعض الناس - [00:13:51](#)

ويكون لهم عرف خاص ذلك ما ذكر في كتب الفقه لو ان انسانا حلف بانه لا يأكل اللحم فهل يحنت اذا اكل السمك السمك بنص القرآن الكريم وتخرجون منه لحما طريا هكذا الآية - [00:14:16](#)

اه فهو لحم لكن اذا كان في عرف بلد انه اذا قال القائل اشتريت اللحم او اكلت اللحم ما يخطر في باله مطلقا انه لعله يعني لحم السمك لعله مش يتبادل لذهنه الى حمل السماء - [00:14:46](#)

فحينئذ من حلف هذا الحلف واقسم هذا اليمين فهنا نقول يجب ان يعود الى عرف بلده وانا عاكس لك الان المثال من كان في بعض البلاد الساحلية التي لا تعرف من اللحوم الا لحوم السمك - [00:15:08](#)

اما لحوم الضأن اما لحوم الجمال اما لحوم الماعز فهذا ما يخطر له على بال لانه لا يعيش او لا تعيش هذه الحيوانات في ساحلهم وقال قائلهم والله لا اكل اللحم كذا يوما - [00:15:33](#)

فاكل تغفر سفرة مثلا وجاء البلاد التي يعرفون فيها هذه اللحوم. اكل منها هل يحدث نعود الى عرف بلاده ماذا يعني باللحم؟ يعني السمك فمثل هنا يدخل العرف اما تغيير الاحكام - [00:15:57](#)

الدين الاحكام هذه جاء الاسلام يعني نصوص منها ما هو اه نفصل ومنها ما هو يعني عام يدخل فيه جزئيات كثيرة وكثيرة جدا فلسنا بحاجة لاختلاف الاحكام من اعراف الناس - [00:16:15](#)

لا سيما وهي تخترق الاختلاف كما ضربت لك مثلا انفا فيما يتعلق بمسمى اللحم هذا علاقته ليست الاحكام التكليفية. وانما اشياء يوجبها الانسان على نفسه فحين اذ يقال له ماذا تعني - [00:16:37](#)

ومن هنا جاء تفصيل العلماء والفقهاء بين بعض الالفاظ في نفس البلد التي يتكلم فيها فجعلوا مثلا الطلاق قسمين طلاق صريح وطلاق جنابة فاذا كان في بلد ما معروف ان رجل قال لاهله - [00:16:59](#)

انهبي الى اهلك ويعنى بهذه العبارة الطلاق فكما لو قال لها طلقتك اما اذا كان في بلد اخر لا يعنون هذا المعنى آ لا يدخل في طلاق الله ايدا لانه هذا ليس يعنونه - [00:17:29](#)

في البلد الخاص التي انا اشير اليها فاذا هذه الالفاظ ليس لتغيير احكام شرعية وانما لتوضيح مقاعد آ مقاصد شخصية تتعلق ببعض المتلفظين بها يا شيخ يدوم بحديث هند ان ابا سفيان رجل شحيح. نعم - [00:17:48](#)

المنجيزون يستشهدون بحديث هند ان ابا سفيان رجل شحيح فقال لها النبي وسلم خذي ما يكفيك واولادك بالمعروف ايه بالمعروف هنا هم اللي يعني توسعوا فيها ما في مانع شو المقصود هنا بالمعروف؟ هل هو يعني ما ما جرى للعرف في هاتيك بلد من الانفاق؟ هذا هو في بلد اخر يختلف الامر - [00:18:12](#)

وهذا ليس تقييدا لحكم شرعي وانما الاعراف تختلف من بلد الى اخر ولا يتعلق بحكم ثابت في الشرع ايدا والحديث هذا صحيح للأسف. نعم. هنا ليس له شأن المعروف اي بعدم الظلم وعدم - [00:18:37](#)

من اخذ المال من حق كذا اه ممكن يقال هذا حقيقة المعروف غير المعروف فباقي سؤاليين ممنوع بس ايه نعم بسم الله الرحمن الرحيم كثر الكلام في موضوع السنة وتطبيق السنن - [00:18:59](#)

في كثير من البلدان الاسلامية ومنها السعودية ونرى بعض المتكلمين الان ممن نحسن بهم الظن جرت على سنتهم عبارات ان تطبيق بعض السنن قد يفرق المسلمون فهل هذه المقولة لها وجه من الصحة وما تعليقكم على هذا - [00:19:33](#)

نرد على احسن هؤلاء وهم يعني سلفيون ولهم دور في الدعوة فلعلنا ننقل اليهم شيئا من رأيهم والله لا اعتقد انا شخصا ان عالما سلفيا بمثل هذا الكلام قد يكون - [00:19:56](#)

السلفية الناشئا وهذا من باب حسن الظن والا اكاد اقول انه ليس سلفيا مطلقا كيف تكون السنة مفرقا للامة بل والواقع ان السنة حين يجب ان تجمع الامة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في الحديث - [00:20:21](#)

المعروف صحته عندهم جميعا تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض واذا كان التمسك بالسنة هو اللي هيسمح بتكتل الامة - [00:20:50](#)

وتجمعها والصيانة عن ان تقع الخلافة والفرقة فلا شك ان كل من يدعي ان التمسك بالسنة هو سبب تفرق الامة هذا شيء اخر ليس هناك مفهوم محدد كل التحديد - [00:21:22](#)

لكلمة السنة التي يطلقها هؤلاء الناس الذين اشرت انت اليهم فقد تكون السنة من باب الامور المندوبة التي يعنونها وقد تكون من الامور المستحبة وقد تكون من السنن المؤكدة وقد تكون من السنن الواجبة - [00:21:55](#)

فالي السنن التي هم يطلقون هذه الكلمة حولها ويدعون انها تكون سببا لتفريق الامة بها حتى تتضح الصورة. نعم. ضرب بعضهم مثلا لو ان رجلا اراد ان يصلي بجماعة وكانوا يرون الجهر بالبسملة قبل الفاتحة. وهو لا يرى ذلك. ولو انه صلى بهم ولم يجهر - [00:22:23](#)

كان مجالا للنساء. ويرى هنا ان يتنازل عن ما يعتقد في ذلك ويجهر بالبسم. عظيم. ويرون ايضا مثالا اخر باختلاف في موضوع صلاة التراويح. اي نعم. انه القوى العشرين ثلاثة وعشرين واحدهش ثلاثاش - [00:22:54](#)

اصلي مع الامام ما يصلي دون ان تثير هذا النزاع. هذه الامثلة التي يضر بها. جميل اه كيف يكون احياء السنن التي اميتت مع الزمن واماطة البدع التي احييت مع الزمن اذا كان الداعية العالم يريد ان يساير الجمهور - [00:23:10](#)

باسم من الاسماء المبتكرة المختلف بها الى اخره كيف يكون اليس معنى هذا اننا ندعو الناس الى قلب الحقائق الشرعية بسبب قياسي لا شرعية انا لا انكر ان الامام اذا كان عالما - [00:23:39](#)

ودرس المجتمع الذي يعيش فيه انه اذا جهر او اسر اذا كان الجمهور يجهر فاذا اصر بالفاتحة اه عفوا بالبسملة بين يدي الفاتحة يغلب على ظنه انه يترتب من وراء ذلك مفسدة - [00:24:04](#)

بين الجمال التي هو يريد ان يحيا فيها ويعيش فيها فاقول لا بأس من الجهر ليس مساييرة لهم وليس تنازلا عن ما يعتقد من السنة بل استعمال منه لسنة اخرى - [00:24:29](#)

ابتنت لدينا عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي يقول بان ابو قتادة الانصاري يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمنا في صلاة الظهر او العصر او كلهما معا - [00:24:52](#)

وكان يسمعنا الاية احيانا فاذا يسمعنا الاية احيانا والصلاة سرية يعني حكمة وهي لحكمة تعليم الناس طيب اقتدى بهذه الحكمة الفاروق رضي الله عنه فكان يجهل احيانا بدعاء الاستفتاح سبحانه اللهم وبحمدك - [00:25:11](#)

ايضا تعليما للناس فلا شك انه الاصل اي الرسول عليه السلام رأى هذه الحكمة فرعوا اية عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذلك لكن الحكمة ليست محدودة النفاق يمكن ان تكون - [00:25:40](#)

الحكمة من باب دفع الشر الاكبر بالشر الاصغر كما فعل الرسول عليه السلام يوم قال لعائشة وقد ارادت ان تدخل الكعبة قبل ركعتين اقتداء بالرسول قال صلي في الحجر فانه من الكعبة - [00:26:03](#)

وان قومك قصرت بهم النفقة ولو على ان قومك حديث عدم الشرك لهدمت الكعبة الى اخر العام فاذا هو تعمل الحكمة عليه السلام بمعنى اخر هنا فيمكن لامام المسلمين العالم الفقيه - [00:26:25](#)

الذي لا يريد ان يساير الناس وانما يريد ان يصلح قلوب الناس وان يجلبها اليه له ان يجهر ولكن هل العالم الحكيم يقتصر فقط على

الجهر بالمسلم ولا يظل يلقي دروسا بين الناس - 00:26:46

حتى يفتح قلوبهم ويجعلها تقبل على سنة الرسول عليه السلام ليقولوا لهم صارت وتارة انه الحديث الصحيح يقول كان يصير بالبسمة. ولذلك لا يتعصب كثيرا للجهر بالبسمة فان جهر صلاته صحيحة - 00:27:10

وان اسر صلاته صحيحة لكن السنة هكذا فاذا كان هو من جهة يعلمه ومن جهة يداريهم ويسايسهم. فهذا لا بأس فيه. فلنراه عين الحكمة. الله. امن يساير الناس. مع السلامة. ويمشي - 00:27:30

مع الناس بالحجة السابقة ان التمسك بالسنة تفرق الامة والضلال هذا الحقيقة هو منتهى قالوا للحقائق نستطيع ان نقول تكون المسايرة فترة مرحلية حتى يتم تعليمهم واقرار السنة فيه. هو كذلك. يجب على لموضوع التراويح كمثال اجبت به. نعم - 00:27:47

اه التراويح من الامر المجمع عليه بين علماء المسلمين انها سنة وليست بفريضة لانها من قيام الليل وان هذه السنة يمكن ان يصلها ركعتين واربعاً وستاً وواحدة الى اخره الى ان يصل الموضوع للحد المختلف فيه - 00:28:14

وما الذي يفرض على المسلم المتحمس للاقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم بصلاة القيام ان يقال تابع الجماعة يا اخي. بينما هو لو صلى ركعتين تمول للادبار بعده فيقول له ليه - 00:28:46

ليه؟ لانه قائم في الذهن انه هذه نافلة وليست بفريضة لكن اذا جاءت المسألة لمحل النزاع هنا ما دخلت كما يقولون عندنا في الشام ست نفوس. نعم اه لازم يكمل - 00:29:08

لبش هون لازم نكمل هنك ولازم نكمل؟ لانه هديك مقولة قديما انه الانسان يصلي ما يشاء وهنا وهنا لانه مع الزمن انا انسى وانا القي في نفسك قرأت رسالة الاخ - 00:29:26

ما ادري شو اسمه ان تكلم في صلاة التراويح حسب القواعد العلمية الاصولية. نعم اه وجدته مع الاسف ايضا مسحوب مع الجمهور. نعم ليه لا ما عم يجادل بانصاف نحن عم نجي نقول - 00:29:47

انه صلاة التراويح بتراوح بين الزيادة والنقص لكن اكثر شي ورد هو ادعش وهو بقول في رواية ثلاث طعش وانا ذاكرها هاي ما لي يعني كاتمها او جاهلها اه هو بيظفي عنا سطحا - 00:30:09

وبيذكر كانه بيستدرك علي انه لا في كمان رواية تلطعش انا لو كنت آآ يعني جاهلة هذه الرواية ونقول طيب ثلاثاش في خمسطعش الى اخره ما في هذا الشيء. نعم - 00:30:31

الشيء الثاني كيف يقول الشيخ كذا وكذا وهي الرسول كان يصلي تارة سبعة تارة تسعة الى اخره يا اخي اني بس انت صلى اكثر من ادعش صلى اكثر من ثلاثاش - 00:30:50

هذه بيصفيها ولا يتعرض لها ابدًا هذا مو على الاصول هذه. تفضلوا واشربوا بسم الله ابراهيم المفتوح طيب انت الحمد لله لكن ما منا من احد الا يؤخذ من قوله ويرد - 00:31:04

في معرض حديثي عن تطبيق السنة طرق بعضهم الى حديث او الى فعل بعض الناس الاهتمام الشديد بعملية رص الصفوف والصاق الاقدام بالاقدام والمناكير فقال نظرت في الحديث والحديث في البخاري - 00:31:26

فرايت ان السنة هي تسوية الصف اما الصاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم فهي ليست سنة وانما من قول النعمان بن بشير كنا رأيتنا يلصق احدهم فقال تأملت الحديث فوجدت ان السنة التسوية - 00:31:57

وليست الاصاق فيكون الذين يحرصون على عملية اشغال انفسهم كما يقولون والناس بالصاق المراتب والاقدام يتمسكون بشيء ليس من السنة فما تعليقكم على هذا القول تعليق عليه ان الرجل يبدو - 00:32:18

مما نقلته والعودة على الراوي ما سمعناه ان الرجل لا علم عنده اصول الحديث والفقهاء اذا جاء حديث فيه من السنة كذا كيف يفهم هذا الرجل هذه الكلمة ليس كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:46

وانما كلام صحابي يقول من السنة كيف يفهم هذا الكلام اذا رجعنا الى علم المصطلح يقولون قول الصحابي خاصة من السنة كذا في حكم مرفوع وهناك كثير من الاحكام الشرعية - 00:33:19

تؤخذ من مثل هذه الروايات الصحيحة ليس فيها ذكر للرسول انه امر او فعل او نحو ذلك وانما هو مجرد نقص عن بعض الصحابة الواقع الذي كان في عهد الرسول عليه السلام - [00:33:47](#)

فاذا كان هذا الرجل يعترف بهذا العلم فيكون مخطئاً اشد الخطأ حينما يقول ما نقلت عنه واذا كان لا يعترف او لا يعلم فنقول له ليتعلم نستطيع ان نقول يا شيخ - [00:34:11](#)

ان ذلك اذا سمعت كذلك لكني اردت ان اقول شيئاً اخر سورة هذا الذي فعل من الصحابة حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بتسوية الصفوف هذا فهم منهم ام جاز - [00:34:36](#)

هذه مقدمة اولى. مقدمة ثانية اما ان نفترض ان هذا الفهم المقترن بالتطبيق نتطلع عليه الرسول عليه السلام ايكون فهمنا نحن الخلف مقدما على فهم اولئك السلف ام العكس هو الصواب - [00:35:03](#)

يقدموا فقط طيب هذا على الصراط ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلع على ذلك لكننا سنقول قولاً اخر اذا احتمل ان هذا الفعل الذي فعلوه خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع عليه واحتمل انه لم يطلع عليه اي الاحتمالين اقوى هل طلع ام لم يطلع؟ طلع طيب هل يجادل هذا الانسان الذي نقلت عنه ما نقلت في هذه الحقيقة - [00:35:58](#)

اظنه يجازل ذلك لانه لا علم عنده في السنة هكذا انا اقول ولا عند عليك انت. اه اه بانه لو كان عنده علم بالسنة انا اعرف ويسجلوها ان من كان عنده علم السنة ولو كان قد نسي - [00:36:20](#)

آ رواياتها والفاظها وو الى اخره. لكنه متشعب بفقرها وفهمها فاذا ما نزلت فيه نازلة واضطر الى ان يهيأ لها جواباً الكمبيوتر الالهي في ذهنه في لحظات يجمع السنة التي قضى حياته ودهره في دراستها - [00:36:45](#)

واذا به يطلع الجواب كما يخرج من هذا الجهاز الذي توافر عليه الوف العلماء وفي سنوات طويلة وطويلة جداً مشان يهيئ جواب ايه؟ في لحظات لكن هذا صنع رب العالمين. فهو اقوى واقدر والى اخره - [00:37:13](#)

ولذلك انا اقول هذا الانسان لو كان دارساً للسنة لعرف اولاً ان كل شيء وقع في عهد الرسول عليه السلام ولم يأت ان لم يأت انكار او تشريع جديد منه - [00:37:34](#)

فحكمه حكم اقراره ورؤيته اياه وبخاصة اذا كان في الصلاة هذا الذي اردت ان امهد للوصول اليه وبخاصة ان الرسول عليه السلام قال اني اراكم من خلفي كما اراكم من امامي - [00:37:52](#)

طيب هذا يقال انه هذا عملي الصحابة صنعه الله سامحه الله ان كان سلفياً الرجل اما ان كان اسمه ما اريد ان اذكر لكنه سلفي وعليك السلام. انا المشكلة الان القائمة. اي نعم. من فترة حديثة في السعودية. اي نعم. ان هناك بعض اه - [00:38:15](#)

تشددات من بعض الاخوة السلفيين في ممكن. فهذه اوجدت عند بعض الفضلاء من العلماء. يعني حتى اقول حتى اعطيكم مثال عنهم حتى الشيخ محمد العثيمين بدأ يقول مقولات آ فيها شيء من المرونة. يعني المرونة - [00:38:37](#)

بزعمهم انهم يريدون ان يحتوا هذه المخالفات لكن الرجل الذي انقل عنه اولاً اريد ان اطمئنكم ان شاء الله ان النقل صحيح وان الرجل على جانب من العلم بالسنة والالتزام بالسلفي. سبحانه الله. ولكن يعني حتى الشيخ بن باز - [00:38:55](#)

جزاه الله خير. امين. بدأ أيضاً في بعض مثل هذه التنازلات اصح النابل حتى يعني يحتوى هذه نعم. اتدري ما هو السبب الله ورسوله الشيخ لا هذا خطأ ومثل الشيخ - [00:39:15](#)

هذا خطأ نعم لا ما ذكر السؤال. صحيح. هو ذكر سبباً لكن السبب الذي انا اسأل عنه هو ما السبب الذي يحمل هؤلاء الافاضل الى محاولة الاحتواء الذي اشار اليه - [00:39:37](#)

الصبر يا استاذ ان هذه السنن لم يكن لم يقم بها اولئك العلماء انفسهم انما فرضت عليهم فرضاً وربما لو امعنت النظر انت فيهم لوجدتهم هم يخالفون هذه السنن وما ادري هل تأملت - [00:39:59](#)

اما كان هناك ما يبرر لك التأمل هم لا يفعلون هذه السنن فلو انهم منذ نعومة ابصارهم منذ ان فتح الله قلوبهم للعلم بالكتاب والسنة

اخذوا يشيعون السنة بين اصحابي وجماعاتهم - [00:40:21](#)

مكانت النتيجة كما فعل محمد بن عبد الوهاب بدعوة التوحيد الامازيغ السعودية من ينكر دعوة التوحيد لكن في البلاد الاخرى لا يزال الامر في سوريا ومصر والى اخره ويكفي انه هاي وهابية وخلص - [00:40:40](#)

لكن لو كان هناك سنة منتشرة بين اهل العلم هذه السنن الفعلية لوجدت العامة لا يخسر اليوم ولا يتناطعون ولا يتخاصمون لكن السبب انه الان مع الاسف العلماء انفسهم منقسمين خصمين. بالتالي اتباعهم - [00:40:58](#)

ناشدوني الى السنة بدون اي تحفظ. هكذا السنة. فمن شاء في المؤمن ومن شاء فليكره ناس بيقولوا يا اخي ما بدنا نعمل تشويش. ما بدنا نعمل تفريق وهو الى اخره - [00:41:21](#)

يا اخي شوفوا سبب التفريق ما هو سبب التفريق ليست السنة وانما هو الجهل بالسنة الجهل بالسنة. فاذا هم عليهم ان ينشروا السنة. وان يدعى الناس بالتالي هي احسن الى تطبيق السنة - [00:41:36](#)

وانا لا اخالفهم ابدا بان يتعاطوا الحكمة في ذلك. امن يحاربوا اهل السنة من اجل المخالفين للسنة لا وانا اقول كلمة حق هنا بدل ان نقول لاتباع السنة يعني زيد من اهل العلم - [00:41:55](#)

يرى ان هذه السنة سنة تسوية الصف غير الرأي الذي نقلته وقد دحضناه دحظا يرى انه فعلا هذا من السنة. اه لكن يجد ان هذه السنة وانت عامل مشاكل وانا من اعرض الناس بها. طيب - [00:42:14](#)

فبدل ان ينكر على هؤلاء الذين يحيون هذه السنة قد ينكر عالجهلة اللي يقول له يا جماعة اتقوا الله هذا الذي يفعله هؤلاء هو السنة انتوا ما عرفتموها منها سنة ومن جهل شيئا عاداه - [00:42:33](#)

ولا مانع عندي من طرف الثاني انه يلتفتوا لاهل السنة رويدا الهويينا الى اخره. اما رأسا محاربة اهل السنة لانه هني عم يوجدوا الفرقة. وترك اهل البدعة المخالفين للسنة. اوردها سعد وسعد - [00:42:52](#)

ومشتمل وهكذا يا سعد تورد الابل. على قول لعلي اخطأت فينا انا قلت له هذه الكلمة ومسجلة يعني نعم. موضوع اصولي موضوع تقرير الله كما يسميه بعض الرسوليين هل ترجحون انه يؤخذ به - [00:43:12](#)

في ان يفعل الصحابة وهم بعيدون عن رسول الله شيئا اه بانه بعض من ينكره يقولون مثلا قلنا ناجل والقرآن ينزل لا تؤخذ من هذا الحديث لانه لو اخذت منه وحده لكان اقرارا لهذا الاصل - [00:43:38](#)

يعني يرون انه ثبت من احاديث اخرى اظن واضحة ما يسمى تقرير الله في المسألة. اي نعم انا لا اعتقد انه يوجد في علم الاصول مقابل تقرير الرسول تقرير الله - [00:43:53](#)

لكن اعتقد انني انا والفضل لربي وحده لا شريك له اشعة الان هذا المعنى وهذا ليس من اهل المقصود في جوابنا على هذا السؤال اقول هل يحتج بتقرير الرسول طيب يأتي السؤال يحتج بتقرير رب الرسول - [00:44:11](#)

عقليا لا شك لا هذه حيدة انا باعتبارها ليه؟ معليش احمل رأي لا لا اريد ان استفيد يا اخي تحمل عقلا مش مهم تحمل قلت عقليا لا شك لكن ما قلت كذلك في السؤال الاول - [00:44:37](#)

السؤال الاول ما قلت احسنت جزاك الله خير اعودي اقول هل يحتاج بتقرير الرسول؟ نعم عقليا وشرعية وشرعية نعم طيب هل يحتج بتقرير رب الرسول عقلية وشرية. انتهى الموضوع والجواب - [00:44:54](#)

الصحيح من باب اولي يا اخي من باب اولي ان يحتج بتقرير رب الرسول. لانه نحن ما قومنا ولا قدرنا تقرير الرسول في حق تقديره الا لانه مدعم من ربه - [00:45:19](#)

فاذا مسألة عرفنا ان رب العالمين اقر ذلك الشيء. وشو معنى اقر رب العالمين؟ يعني ما جاء بحكم ينسخ ذلك ولذلك لا يرد علينا الاحتجاج بانه كنا نعلز والقرآن ينزل - [00:45:39](#)

لانا نقول تقرير الرسول هو حجة لكن هذا عمله او دلالتة العبارة الصحيحة كمفهوم النص منطوق النص حج بالاجماع مفهوم النص في خلاف الجمهور انهم يحتجون بمفهوم النص حنفي بيقولوا لا - [00:45:57](#)

الجمهور انفسهم بيقولوا نحن نحتج بمفهوم النص الا اذا عارض منطوقا ايضا نحن نقول في التقرير سواء قد التقرير النبوي او التقرير
الاهي نحن نحتج بهذا وبذاك اذا لم يخالف نصا - [00:46:25](#)

واضح؟ ولذلك انا اتعجب من الحنفية حينما يجادلون بمسألة وقعت في عهده عليه السلام وهي لا صلة وفق بما سبق من الكلام او
الايه؟ التراث في الصف الله اكبر الله اكبر - [00:46:44](#)

انت تعرف الخلاف بينهم بين الحنفي والشافعية في كثير من المسائل منها مثلا خروج الدم ينقض وضوء ام لا منها مثلا صلاة
المفترض وراء المتنفل الجمهور وفي مقدمتهم الشافعي يأتون بادلة صحيحة - [00:47:11](#)

وثابتة لكن الاعناق جواب عليها ليس فيها ان الرسول عليه السلام علم بذلك. نعم. واقره. حديث معاذ. اه. صلاة عدل كيف بيقولوا وانا
ابتدأت الان في العصر الحاضر. يا جماعة اتقوا الله ان كان الرسول ما علم ذلك وهذا ممكن. لكن رب الرسول علم ذلك - [00:47:32](#)

ورب الرسول اقر ذلك وما جاء بحكم جديد. ولذلك فاقرار رب العالمين اقل ما يقال فيه مثل اقرار السيد موسى مينا وهو اقوى من
النفس احد زكاة الجامعة بهذا الموضوع - [00:47:56](#)

فاورد عليه مثال قال لو ثبت ان فعلا فعل في اليمن في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ونقل لنا هكذا افترض مسجد الجواب فهل
يعتبر هذا تقرير؟ اي نعم يعتبر نعم. ما لم يخالف نصا شرعيا - [00:48:12](#)

مسألة مفروغ منها. شيخنا. ها؟ هيدي المخالفة يوضح فحتما هل لي ان وتاريخ انه لما الاحناف بيقتضوا لما سألهم مو مثال هذا
الفرضية اللي فرضها هذا الانسان. راح فيها بعيدا وبعيدا جدا. واطن هذا منطق حنفي - [00:48:35](#)

حجور انا ولا لا ايش؟ لانه انا اعرف هؤلاء لما بجادلوا بياخدوا المسال البعيد البعيد الخيالي وبتركوا المثال الواقعي اه وهم الذين
يقولون في قصة معاذ يمازي بالخبر ان الرسول طلع على ما كان يفعله معاذ - [00:48:59](#)

كذلك قصة ذلك الصحابي الذي قام حارسا بالصحابي وهم نازلون في الوادي بتلك المعركة وكان هناك مشرك يتتبع اثارهم لما رأى هذا
الصحابي اقام يصلي رماه بالحرب الاولى والثانية والثالثة - [00:49:27](#)

وفي كل مرة يضعها في سلخه وتسيل الدماء منه بقولوا بكل برودة دم يقولوا الاعناف هذول اعناف مشايخنا علمائنا ها. بس بدنا
نحكي الواقع ايه انه اه ما فيها من رسول الطلاق. يا سبحان الله - [00:49:50](#)

لك الرسول قائد الجيش بغض النظر عن شخصيته النبوية قائد الجيش يخفى عليه ريف اصيب شخص منه كان امره بالحراسة
اتخفى عليه وجندي من الجنود هو جابر ابن عبد الله الانصاري - [00:50:10](#)

الذي روى هذه الحادثة يعلم ذلك اه بدنا شوية انصاف شوية تجرد كذلك آآ معاذ بن جبل كل ليلى بيصلي خلف الرسول ويبرجع لقومه
ويؤمهم هيده فريضة ولهم نافلة ما الرسول ما عنده الم. مين عنده علم؟ كمان جابر ابن عبد الله. اللي هو روى لنا ايش؟ القصة -
[00:50:29](#)

واخيرا نتنازل معهم يا جماعة ابو انه الامر كذلك لكن رب الرجل اما علم هذا وهذا؟ اي نعم هل انزل حكما خاصا يناقض ما وقع؟
الجواب لا اذا اتقوا الله عز وجل. راح بهذا صاحبك. وبين لليمن - [00:50:54](#)

مفترض لهذا لو كان عنده فكر ما يفرق بين كان في اليمن ولا بالمدينة ولا بالطائف ولا في مكة. لانه البلاد كلها ربنا عز وجل محيط بها
وهو الذي يشرع الاحكام ليس فقط للمدينة وانما للدنيا كلها - [00:51:14](#)

نعم جزاك الله خيرا. واياكم صحيح يعني بيذكرنا انه انتهى الوقت يا ابو ليلى. على هذا البحث انا عارف عارف حقيقة. ايه. صحيح.
يعني جلسة نزيرة وغنية. بارك الله فيك - [00:51:36](#)

يأذنون لي بالاستمرار. تفضل لم تقل لي الذاكرة كنت سمعت منكم في دمشق انكم ترجفون من حج عن الغير لا يصح الا من ولد
لوالديه و بما اعلم انه اكثر الاحاديث التي وردت سؤال - [00:51:55](#)

اخرج عن امه او ابيه. يرد الحديث واحد حديث فكيف توجهونه وهل بما الذي في ذاكرتك جزء مما كنت اقله ولا زال اقله هو كما
سمعت بالاضافة والا تنفيذ وصية من اوصى - [00:52:23](#)

بالحج عنهم. طيب ولو لم يكن اوصى بوالديه. نعم. نعم. ليس له علاقة بالوالدين. نعم اما حديث شبرمة يا اخي فانا اعجب كيف

يحتج به افاضل العلماء في موضوع الحج عن الغير - [00:52:46](#)

لما جاء في الحديث ان الرسول سمع رجل يلبي يقول لبيك اللهم عن شبرمة قال من شبرما قال اخو لي او قريب لي لم اجدهم

يحدثون حول هذه او العاطفة - [00:53:12](#)

هل هي للشك او لجمع الجمع هنا لا يمكن بداهة لانه رجل واحد. اه اذا هو شك يأتي هناك سؤال ممن جاء الشك امن المسؤول مباشرة

ام هو من احد الرواة من من دونه؟ قال - [00:53:34](#)

يعني على او نزل مش مهم لا يمكن ان يكون هذا من نفس المسئول انه يعرف عن من يحب. قال يعرف اولاً بعدين لو قاله ما نعم

دوبل عن الرسول عم يضيع عليه. كما يرفع بعض السائلين اليوم. نعم. وبتشوفنا مثل عم نتصارع. هو - [00:54:03](#)

بلف عليك وانا بلف عليه لصالحه وسوء لا يدري مسكين يباحول انه يغفر بيه اعطيه جواب حسب كيفه الاتنام بالاخير بكتشف انه

رجل القصة مو مثل ما عم يقولوا واحيانا بقول هيك او هو نفسه بيقول هيك - [00:54:26](#)

وهذا خطأ. المهم فيقينا انه هذا الشك من غير الراوي للحديث المسئول احسنت طيب اذا نحن الان بعد هذا التحرير هو امعان النظر

في هذه الرواية ليس عندنا جواب عن هوية المحجوج عنه - [00:54:45](#)

واضح؟ كويس فاذا لا يجوز لنا ان نأخذ من الحديث دلالة عامة. لانهم هنا بعضهم يريدون آآ عبارة مستعملة انه ترك الاستفصال في

ايش كذا في موضع كذا ينزل منزلة ايش - [00:55:12](#)

المقال ما نكون حافظين هالشي؟ اه المهم المعنى قائم والاستفصال عن الحال في موقع سؤال ايوه اه نزل اه تنزيل المقال. المهم

يعني انهم يريدون هذه الكلمة بتعليق على هذا الحديث - [00:55:35](#)

على انه هذه كلمة انا لي رأي فيها وانه لا يجوز استدلال بها دائما وابدا في غير هذه الحادثة لماذا لانه ترك الرسول في حادثة

الاستفسار لا يعني يستاهل مجال لكل المعاني الذي تدخل - [00:55:56](#)

بسبب ترك الاستفسار الرسول عليه السلام ترك الاستفسار لانه يعلم من السائل ان المسألة محددة في والحدود فما في حاجة بعد

الرسول انه يستفصل ويستوضح. واضح؟ لذلك استعمال هذه القاعدة في غير هذا الحديث ينبغي النظر فيها - [00:56:19](#)

وعدم استعمالها باطلاق اما هنا فلا ترد اطلاقا فيما ذكرناه انفا بعد هذا يأتي شيء اخر هذا المحجوج عنه يمكن ان يكون ابا كاب

الزعمية حينئذ ما في حجة في الحديث - [00:56:46](#)

هذا ثانيا ثالثا يمكن ان يكون عن موص اوصى الحاج هذا الذي كان يلبي عن شبرمة بان يحج عنه واذا يخرج الحديث عن كونه دليلا

بحجة البدل بصورة عامة بدون قيد وشرط - [00:57:12](#)

ويدخل في موضوع تنفيذ وصية مشروعة كنت اقول هكذا ثم فيما بعد اوقفني الله عز وجل بفضله على روايات في معجم الطبران

الكبير وغيرها وان كنت الى الى الان لم اطمئن لصحة اسنادها - [00:57:36](#)

لكن على كل حال واية في هذه القصة من شبر ما قال ابي اهي حينئذ كما يقول اليوم تماما فلا يجوز استدلال الحديث ابا هذه

المواضيع ما نجدها في الكتاب - [00:58:00](#)

ربنا وفقنا الى نعم قمة الكلام في الشريط التالي فيها يعني. كويس. في الطبران الاوسط كانه استاذي اذكره مرة عن طريق خالد

الحذاء عن ابي قلابة عن ابن عباس. اي نعم. لكن الراوي عنهم وهو شيخ شيخ الطبراني لم يوثقه الا ابن حبان - [00:58:19](#)

وقال روى عن اهل الكوفة يغرب وباقي رجال الاستاد كلهم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:39](#)